

## اللغة العربية في قارة أستراليا والمحيط الهادي

☆ أ.د. مظهر معين

### Abstract

Arabic is the religious and cultural language of the Arab and Muslim worldwide as well as Muslim minorities throughout the world. It also enjoys the status of an international language in the modern world. Though there is no country in the Pacific Ocean and Australian continent where Arabic is being used officially or publicly, but after the large scale immigration of the Muslims to these countries, Arabic has gained importance as the religious and cultural language of the Muslim communities. Besides the introduction of the Muslim communities in Australia and Pacific Ocean, this paper discusses the status and prospects of Arabic as the language of the Quran and Islamic prayers as well as Islamic and Oriental Studies in these countries.

يوجد مئات الآلاف من المسلمين في قارة أستراليا و ما تليها من بلدان المحيط الهادي (Pacific Ocean). وهم في أستراليا و نيوزيلاند و فيجي ونيوكاليدونيا و بابوا نيوجينيا و كذلك في جزر كاكوس و كريسمس، وهما منطقتان تحكمها دولة أستراليا ولأهلها جنسية أسترالية. والمسلمون يشكّلون %40 من سكان نيو كاليدونيا، وهي أكبر نسبة مئوية في جميع هذه البلدان.

☆ الأستاذ بالقسم العربي، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، لاهور

وكذلك توجد جاليات مسلمة في كل من جزر سولومون و ساموا الغربية و بولينيسيا الفرنسية و وانواتو و منطقة الباسيفيك الأميركية و جوام و مملكة تونغا وغيرها. و نجد أغلبية المسلمين في هذه البلدان من المهاجرين الذين انتقلوا إليها من الدول الأوروبية والآسيوية في مختلف الأزمان واستوطنوها، فاصبحوا من سكّانها كما أصبحت سلالاتهم من أبناء هذه البلدان بعد أن ولدوا فيها ونشأوا بها. فتكوّنت الجاليات الإسلامية في هذه البلدان من المسلمين المنتمين إلى الدول الآسيوية والأوروبية المختلفة والمسلمين المحليين. فاعتنوا باللغة العربية كلغة الصلاة والقرآن وإسلام على نطاق واسع، فانتشرت في هذه البلدان كلغة دينية وثقافية لجميع المسلمين في هذه البلاد.

## أستراليا (Australia)

زاد عدد المسلمين في دولة أستراليا على مليون و ثلاثمائة ألف مسلم (1,290,000 في عام 1999م) يسكن معظمهم في نيو ساوث ولس (New South Wales) و فيكتوريا، كما أنهم يسكنون في الولايات الأخرى وجزر الكريسماس وكوكواس. و معظمهم من سلالة الأتراك ثم من سلالة العرب والألبان وأهل يوغوسلافيا. وبقيتهم من مالاي والأفغان و سلالة أهل باكستان والهند و فيجي. و أغلبية هؤلاء المسلمين تعمل في المعامل و بعضهم من الفلاحين. و منهم أساتذة الجامعات كما أن الآخريين منهم ينتمون إلى المهن المتنوعة. فيزيد عدد الطلاب المسلمين بجامعات أستراليا على عشرين ألفاً (22000 في 1999م) كما أنّ الآلاف من المسلمين ملتحقون بالمعاهد الفنيّة والسلك الدبلوماسي. و طبقاً للإحصائيات المتوفرة (1999م) لا تقلّ عدد المساجد في أستراليا عن 52 مسجد و عدد "المراكز الإسلامية" عن 58 مركز وهي مراكز التعليم العربي والإسلامي.

وكان هناك كثير من الجمعيات الإسلامية في مختلف أنحاء البلاد، سمّيت ممثّلتها "الإتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية" (A.F.I.C) مع الاحتفاظ بنفس المبادئ. فأمسى في كل ولاية و منطقة (مجموعها تسع) "المجلس الإسلامي" يتكون من أعضاء "الجمعيات الإسلامية" المختلفة بها. وكذلك أسّس "الإتحاد الأسترالي لجمعيات الطلبة المسلمين (A.F.M.S.A) و أصبح عضواً عاشراً "بالمجلس الإسلامي". ولا تزال تؤدي الجمعيات المحليّة والمجالس الإقليمية والإتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية واجباتها في مجالاتها و حدودها المختصة.

وينتخب رئيس الإتحاد و نائبه بعد كل عامين بأصوات المجالس الإسلامية العشرة، ثم يقوم الرئيس بانتخاب أعضاء "اللجنة الإدارية".

واعترفت الحكومة بالحقوق الدينية والاجتماعية المتساوية للمسلمين بعد جهد طويل قام به الإتحاد، كما أنه قام بتعيين الأئمة في مختلف الجاليات المسلمة و

وبإدارة التعليم الديني لأطفال المسلمين بما فيه تعليم القرآن و لغة القرآن. (1)

وملخص القول إنه يوجد مئات الآلاف من المسلمين في أستراليا يتعلّمون اللغة العربية لتلاوة القرآن وأداء الصلاة ولحاجاتهم الدينية الأخرى.

ولهم مساجدهم ومراكزهم وجمعياتهم في مختلف المدن، كما نجد بها منظمات ومجالس إسلامية، تعمل على توعية المسلمين ونشر الدعوة الإسلامية بين

غيرهم. وهناك أقسام للدراسات العربية والإسلامية بجامعة أستراليا. ولا يزال الاهتمام باللغة العربية يتزايد يوماً بعد يوم لأسباب ثقافية وعالمية مختلفة.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية قد أدخلت في مدارس أستراليا بين مجموعة اللغات الأم التي يمكن للطالب اختيار إحداها كلفة ثانية بدءاً من

الصفوف الابتدائية، كما أن الجامعات الأسترالية تهتمّ بتعليم اللغة العربية في أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية والشرقية. (2)

## نيوزيلاند (Newzealand)

أصبحت نيوزيلاند دولة مستقلة في عام 1947م بعد أن كان فتحها الإنجليز سنة 1840م. ومساحة البلاد 2,68,675 كيلومتراً مربعاً تضمّ كثيراً من الجزر، وعاصمتها ولنجتون.

ولا تقلّ عدد المسلمين في نيوزيلاند عن خمسة و عشرين ألفاً معظمهم من سلالة التجار الذين جاءوا من فجرات الهندية. ولا يزال يزداد عدد المسلمين الذين يهاجرون إليها من دولة فيجي. وكذلك نجد بها المسلمين الذين ينتمون إلى البانيا و يوغوسلافيا و تركيا و لبنان و ماليزيا. ثم هناك كثير من أبناء السلالات الأوروبية الذين اعتنقوا الإسلام بمرور الزمن. ويسكن معظم المسلمين في الجزيرة الشمالية (North Island) و ولنجتون و آك لاند. وأغلبتهم من العُمال والتجار وأصحاب المهن المختلفة كما أنه لا يزال يزداد الآن عدد المسلمين من حملة الشهادات الجامعية الذين يستوطنونها.

وحاول المسلمون تأسيس "إتحاد المسلمين" في 1952م الذي قام بتوحيد المسلمين و تنظيمهم في نيوزيلاند. فحصلوا على مبنى للصلاة و عيّنوا إماماً يعلم الناس دينهم، كما أنشأوا به فصولاً أسبوعية لتعليم الصغار والكبار دينهم، و على رأسه تعليم الصلاة و تلاوة القرآن باللغة العربية. ثم استعدوا لاقتناء قطعة من الأرض لبناء المسجد والمركز الإسلامي. ولكن انفصلت مجموعة من المسلمين عن الإتحاد سنة 1970م وأسسوا "جمعية حماية الإسلام". ثم اتحد المسلمون في "إتحاد مسلمي نيوزيلاند" بمجهودات الدكتور عبدالله زيد من جامعة الإمام محمد ابن سعود بالرياض، الذي وصل إلى آك لاند في مايو 1976م. و عيّن السيّد عبدالصمد بهيكو رئيساً للإتحاد. ثم كان الدكتور عبدالرحمن من ماليزيا رئيس الإتحاد في عام 1989م. وقام الإتحاد ببناء مسجد

كبير في بونسونلي من آك لاند وهي من أكبر المساجد في هذه البلاد.

وكذلك أسّس "إتحاد المسلمين العالمى لنيوزيلاند" في 1964م. وهو مركز نشاطات المسلمين الدينية في ولنجتون. ويصدر جريدة "الأمان". وكان هذا الإتحاد أسّس بارشادات الطلاب المسلمين الذين جاءوا من إندونيسيا وماليزيا. وكان الدكتور عبدالمجيد البنغلاديشي (م 1978م) أستاذ التاريخ بجامعة فيكتوريارئيس الإتحاد لحقبة من الزمان.

ونجح الإتحاد في تخصيص مقبرة للمسلمين في عام 1975م كما قام بإنشاء مركز إسلامي في نيوتون بمدينة ولنجتون سنة 1978م.

وأسّس المسلمون في بامرستون الشمالية بالجزيرة الشمالية (Northern Island) "إتحاد مانا واتو للمسلمين" سنة 1970م. وكان الحاج محمد شريف رئيس الإتحاد. فنجحوا في بناء مسجد ومركز إسلامي بها سنة 1999م.

وأسّس مسلموا هاملتون "إتحاد بينتى للمسلمين" في عام 1980م. ونجحوا أخيراً في بناء مسجد ومركز إسلامي بها سنة 1999م.

وأسّس مسلموا كرايست تشارش (Christ church) بالجزيرة الجنوبية (South Island) "إتحاد كانتربيري للمسلمين" في عام 1975م. وهم من أصل غجراتى استوطنوها بدأ من 1918. فأصبح السيد سليمان إسماعيل رئيساً للإتحاد. فقاموا ببناء مسجد ومركز إسلامي بكرايست تشارش. وكذلك نظمت الجاليات المسلمة في ديفيندن والمدن الأخرى بالجزيرة الجنوبية.

وانضمت "الجمعيات الإسلامية" إلى "إتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلاند (Federation of Islamic Associations of Newzeland) وذلك في أبريل 1979م. وكان السيد مظهر كراشيغي رئيس الإتحاد، وهو من تجارآك لاند المحترمين يرجع إلى أصل ألباني. فلا يزال هذا الإتحاد يوذي دوراً هاماً في

توحيد و تربية و تنمية مسلمي نيوزيلاند. (3)

واللغة العربية هي لغة المسلمين الدينية يتعلمونها لتلاوة القرآن وأداء الصلاة ودراسة الحديث وللحاجات الدينية الأخرى. وتقوم المساجد والمراكز الإسلامية بتعليم القرآن ولغة القرآن في مختلف أنحاء البلاد.

### 3- فيجي (Fiji)

تقع فيجي إلى الجانب الشرقي الشمالي من مدينة سيدني (Sydney) الأسترالية على بعد 2700 كيلومتراً كما تقع بالجانب الشمالي من مدينة آك لاند (نيوزيلاند) على بعد 1800 كيلومتراً. وتشتمل على 844 جزيرة ومنها 106 مأهولة معمورة. ومساحة فيجي 18,272 كيلومتراً مربعاً كما أن عدد سكانها بلغ إلى 12,55,000 عام 1999م. وتحيط "جزيرة واتي ليفو" و"جزيرة وانوليفو" بواحد وثماني في المائة (81%) من مساحة البلاد كلها يسكنهما مايقارب 90 بالمائة من سكان البلاد كلهم.

و تحررت دولة فيجي من الاحتلال الإنجليزي في عام 1970م. ويشكل المواطنون من أصل هندي مايقارب نصف عدد السكان، أغليبيتهم من الهنادكة وبقيتهم من المسلمين، كما أن غيرهم من سكان فيجي هم أتباع المسيحية عامة. ويمثل المجلس الوطني 22 عضواً من أصل فيجي و 22 عضواً من أصل هندي وثمانية أعضاء من السلالات والمجموعات الأخرى.

وبلغ عدد مسلمي فيجي 120,000 نسمة في عام 1999م. وهم أهل السنة والجماعة من أتباع المذهب الحنفي والشوافع فيهم قليلون كما أن هناك بعض الأسرمن الشيعة الاثني عشرية. وهم يتكلمون اللغة الأردية، واللغة الرسمية للبلاد هي الإنجليزية مع اللغة الفرنسية.

و برزبين المسلمين قادة و مصلحون الذين قاموا بتنظيم المسلمين

ونشر اللغة العربية و تعليم الدين بينهم. فتكثرت المسلمون في "سوفاف" ثم "لاتوكاف" و "لايساف" و "باف" و "ناسورف" و قاموا ببناء المساجد في "فيتوغو" و "ناسورف" و "تافاف" سنة 1922م. وقبل ذلك كانت "مؤسسة فيجي لمعمل السُكُر" أذنت لعقالتها المسلمين أن يبنا مسجداً في عام 1900م. وكان مسلموا فيجي نجحوا في تنظيم أنفسهم وبناء المساجد وإنشاء المدارس الإسلامية إلى العام 1930م. وكانوا أسسوا جمعيات إسلامية مختلفة، ومنها "جمعية (انجمن) هداية الإسلام" (1915م) و "جمعية (انجمن) إشاعة الإسلام" (1916م) وجمعية (انجمن) الإسلام.

وأسست "رابطة مسلمي فيجي" (Fiji Muslim League) في عام 1926م، قامت بتأسيسها "جمعية سوفاف الإسلامية". ثم أسست الجمعيات الإسلامية في مدينة "ناسورف" و "لاتوكاف". فأصبحت الرابطة ممثلة قوية لمسلمي فيجي سنة 1944م. والفضل للأخوين سيد حسن وسيد حسين والمولوي تاج الدين خان في سبيل ذلك قبل الآخرين. وكان الميرزا محمد سليم خان انتخب أول رئيس للرابطة طبقاً للدستور الجديد. وللرابطة تسعة عشر فرعاً كما أن لها 39 مسجداً و 30 مدرسة ابتدائية و 26 مدرسة ثانوية يدرس بها ما يزيد على عشرة آلاف من الطلبة والطالبات (1999م).

وتقوم "رابطة مسلمي فيجي" بتعيين أئمة المساجد من أصحاب المؤهلات العليا في جميع الجاليات المسلمة. فترسل الطلبة المسلمين إلى معاهد و جامعات الدول العربية والإسلامية كما أنها تدعو الأئمة من العلماء البارزين من باكستان والهند و تعينها في مساجد فيجي برواتب ضخمة. والآن تعمل "الرابطة" لإنشاء "مدرسة الأئمة" في البلاد. ومن أقسام الرابطة للشئون المختلفة "هيئة الشئون الإسلامية" و "هيئة التمويل والتنمية" و "هيئة التعليم" و "خدمة الكتاب

الإسلامي“ و”قسم الفلاح الاجتماعي“ و”إتحاد الرياضة الإسلامي“ و”جمعية الشبان“ و”جمعية المُسنَّات“ و”جمعية الشابات“. وتصدر الرابطة مجلة إنجليزية باسم صوت المسلم (The Muslim Voice).

ويكون يوم ميلاد النبي ﷺ (12 ربيع الأول) عطلة رسمية. (4)  
وتدرّس اللغة العربية والدين الإسلامي في المساجد والمراكز والمدارس الإسلامية في فيجي على نطاق واسع.

#### 4- نيو كاليدونيا (New Calidonia)

تقع نيوكاليدونيا بين فيجي و أستراليا و مساحتها 19,100 كيلومتراً مربعاً. وهي مستعمرة فرنسية مشتملة على جزيرة كبيرة و عدة جزر صغيرة بما فيها آئيل دي فنز (Oil de-pins). وزاد عدد سكانها على ثلثمائة ألف نسمة (320,000 في عام 1999م). نصفهم (48%) محلّيون ثمّ الأوربيّون، وعلى رأسهم الفرنسيون، يشكّلون 38 بالمائة من المواطنين. وبقيتهم (14%) من السلالات المختلفة، وعلى رأسهم شعب إندونيسي الأصل ومن أصل فيتنامي.

وكان الفرنسيون فتحوا نيوكاليدونيا في عام 1853م. وأرسلوا إليها كثيراً من مجاهدي الجزائر والمغرب و تونس والصومال كالأسرى بمرور الزمن بدأ من مايو 1864م وانتهاءً بالعام 1981م لما أعفي عنهم بعد كان حكم عليهم بالإجلاء بهاطيلة حياتهم لثورتهم ضد فرنسا وجهادهم لاستقلال بلدانهم. فسكن أجيالهم الناشئة ”نامبا“ و ”بوريل“ و”كوميك“ إلى الجانب الشمالي. ثم استوطن كثير من الإندونيسيين هذه البلاد في بداية القرن العشرين ولاسيّما في مدينة ”كون“. ولا يزال عدد المسلمين يزداد يوماً فيوماً إلى نهاية القرن العشرين. فهم يشكلون الآن (1999م) أربعين في المائة من سكان كاليدونيا طبقاً لبعض الإحصائيات أو تقديرات.



وأسّس مسلموا كاليدونيا "إتحاد العرب والعرب لكاليدونيا" في عام 1970م. وكانت كلمة "العرب" مرادفة لكلمة "المسلم" عند مسلمي كاليدونيا وأهل إفريقيا الشمالية.

ثم أسّس "إتحاد مسلمي نيو كاليدونيا" في أغسطس 1975م. فأعدَّ الإتحاد برنامجاً لإحياء المؤسسات الإسلامية ومنها إقامة صلاة الجمعة في بعض البيوت مع تعليم الأطفال دينهم من الصلاة والقرآن وشعائر الإسلام. وكان الرئيس الأول للإتحاد السيد عبده محمد راغي من الأصل الجزائري. والقائد الثاني كان موسى حاج بوك من الأصل الصومالي مع محمد صلاح الدين بليلي من الأصل الجزائري. فقام الإتحاد ببناء مسجد ومركز إسلامي في "فالى دى كولون" بناميا بإغاثة مالية من "رابطة مسلمي فيجي" في 1978م.

واتحد أخيراً جميع المسلمين في كاليدونيا من العرب والصومال والإندونيسيين وغيرهم تحت راية "إتحاد المسلمين لنيوكاليدونيا" (United Muslims of New Calidonia) بمجهودات بعض القادة المخلصين في الثمانينات من القرن العشرين. ولاتزال هذه المنظمة تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً لإصلاح المسلمين وتوحيدهم ومراعاة شؤونهم ونشر اللغة العربية وتعاليم الدين بينهم وعلى رأسها أداء الصلاة وتلاوة القرآن. (5)

## 5- بابوا نيوغينيا (Papua New Guinea)

كانت هذه الجزيرة الكبيرة الهامة من مناطق المحيط الهادى تحت إدارة أستراليا، فاستقلت سنة 1973م. ومساحتها 75,200 كيلومتراً مربعاً كما أن عدد سكانها يقارب خمسة ملايين نسمة (4,492,000 فى 1999م). وهي من جارة إندونيسيا، فلها حدود طويلة معها. فلذلك يهاجر كثير من الإندونيسيين إليها من حين إلى حين. ويزيد عدد المسلمين بها على خمسة وثلاثين ألفاً (35,200) فى 1999م). وهم منتشرون فى مختلف الأماكن. فأسّسوا "جمعية بابوا نيوغينيا

الإسلامية“ (Papua New Guinea Islamic Society) ولها فرعان في ”لهي (LHE)“ و”بورت موريس لي“. (6)

## 6- مناطق المحيط الهادي الأخرى جزر سولومن (Solomon Islands)

تحرّرت من الاستعمار البريطاني بعد 85 سنة في عام 1978م. ومساحة هذه الجزر هي 29,785 كيلومتراً مربعاً. كما أن عدد سكانها يقارب أربعمئة ألف نسمة (375,000 في 1999م). وعدد المسلمين منها قليل يسكنون عامة في عاصمتها ”هومارا“ (Homara) ولغتهم الدينية هي العربية.

## ساموا الغربية (West Samoa)

استقلت في العام 1962م، مساحتها 2,842 كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها يقارب ثلاثمئة ألف (273,000 في 1999م). وهناك عدد كبير من المسلمين يسكنونها ولغتهم الدينية هي العربية.

## بولينيسيا الفرنسية (French Polynesia)

هي مستعمرة فرنسية مساحتها 2520 كيلومتراً مربعاً ويزيد عدد سكانها على ثلاثمئة ألف نسمة (312,000 في 1999م). وأهم جزرها ”تاھيتي“ (Taheti) ويقارب عدد المسلمين بها خمسة آلاف نسمة.

## وانواتو (Wanwato)

نالت استقلالها سنة 1980م. ومساحتها 14,760 كيلومتراً مربعاً كما أن عدد سكانها يقارب 0.25 مليون نسمة (235,000 في 1999م). ولايزيد عدد المسلمين بها على بضعة آلاف.

## جزيرة الباسيفيك تحت وصاية الولايات المتحدة

(U.S.Trust Territory of Pacific Island)

مساحتها 1813 كيلومتراً مربعاً ويزيد عدد سكانها على 0.25 مليون نسمة (257,000 في 1999م). وعدد المسلمين بها قليل.

### جوام (Goam)

وهي منطقة أميركية، مساحتها 450 كيلومتراً مربعاً ويزيد عدد سكانها على مئتي ألف نسمة (212,000 في 1999م). وعدد المسلمين بها قليل.

### مملكة تونغا (Tonga Kingdom)

استقلت عام 1970م، ومساحتها 754 كيلومتراً مربعاً، كما أن عدد سكانها يقارب ثلثمائة ألف نسمة (273,000 في 1999م). وتوجد أغلبية المسلمين بها من مجموعة "تونغا".

ويقارب مجموع عدد السكان بالمناطق الأخرى ثلاثمائة ألف نسمة

(2,65,000 في 1999م). وتوجد الأقليات المسلمة بهذه المناطق المتنوعة. (7)

وأسس أخيراً "المجلس الإسلامي الاقليمي لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي" (The Regional Islamic Council for South East Asia & Pacific) في عام 1980م نتيجة للمفاوضات بين الجاليات المسلمة الست في أستراليا و فيجي و نيوزيلاند ونيوكاليدونيا و بابوا نيوجينيا و تونغا. وكان مقره بماليزيا. ثم أسس "المجلس الإسلامي للباسيفك الجنوبية (Islamic Council of South Pacific) في عام 1984م بمقرها الرئيسي في سوبا (Sova) من فيجي.

و الآن يتمتع المسلمون في هذه البلاد بالحريات الدينية. ولهم جرائدهم و مجلاتهم. و على رأسها منارة أستراليا (Australian Minaret)

تصدرها الإتحاد الأسترالى للمجالس الإسلامية“ (A.F.I.C) و”صوت المسلم“ (Muslim Voice) تصدرها ”رابطة مسلمي فيجي“ (Fiji Muslim League). (8)

## ملخص البحث

بلغ مجموع عدد المسلمين من العرب وغيرهم إلى مئات الآلاف في قارة أستراليا والمناطق المجاورة لها. وهم في أستراليا و نيوزيلاند و فيجي و نيوز كاليدونيا و بابوا نيوجينيا وغيرها من مناطق قارة أستراليا والمحيط الهادي. ويتعلم كل مسلم بها اللغة العربية إلى حد كبير لأداء الصلاة وقراءة القرآن والحديث وللحاجات الدينية الأخرى. ولا تزال تلعب المساجد والمراكز والمدارس والمنظمات الإسلامية المنتشرة في مختلف أنحاء هذه البلدان دوراً أساسياً هاماً في نشر لغة الصلاة والقرآن والحديث وتعاليم الإسلام بين أبناء أمة الإسلام في هذه البلدان.

ولا يزال الاهتمام باللغة العربية يتزايد يوماً فيوماً في هذه البلدان رسمياً و شعبياً لأسباب علمية و ثقافية و عالمية مختلفة. فنجد أقسام اللغة العربية والدراسات الشرقية والإسلامية في جامعات هذه البلاد. وكذلك نجد الاهتمام المتزايد باللغة العربية في مدارسها الرسمية كلغة اختيارية لكونها لغة العرب والمسلمين والأفارقة والأمم المتحدة. فالإسلام هو الدين الثاني فعلاً في هذه البلاد كما أن اللغة العربية هي لغة ثانية فعلاً بعد الإنجليزية في معظمها يهتمون بها كلغة الأقليات المسلمة وكلغة العرب والمسلمين والأفارقة والأمم المتحدة في العصر الجديد. وهناك كلّ الامكانيات بأن يعترف بها رسمياً كلغة هذه البلاد الثانية بمرور الزمن، لكونها لغة مسلمي هذه البلدان الدينية والثقافية بالإضافة إلى مكانتها الدولية كلغة العرب والمسلمين والأفارقة والأمم المتحدة. والله الموفق.

## الهوامش

- 1- هذه المعلومات عن قارة أستراليا مأخوذة من المصادر المختلفة وراجع لأكثر المعلومات مقال توراكيته قاضي "المسلمون في أستراليا" المبني على كتاب الدكتور الكتاني "الأقليات المسلمة في العالم" باللغة الإنجليزية مع مزيد من المعلومات، وطبع المقال في مجلة "ترجمان القرآن" لاهور (باللغة الأردية) نوفمبر 2000م، ص 41-49.
- 2- أخبرت بذلك السيّدة تهمينة منير، أستاذة مساعدة بقسم علم السياسة، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، المقيمة في أستراليا.
- 3- راجع لهذه المعلومات عن نيوزيلاند مقال توراكيته قاضي "الأقليات المسلمة في المحيط الهادي" (بحرالكاہل میں مسلمان اقلیتیں) وهو مبني على مقال في كتاب الدكتور الكتاني "الأقليات المسلمة في العالم" (باللغة الإنجليزية) مع مزيد من المعلومات، طبع في مجلة "ترجمان القرآن" لاهور (باللغة الأردية) يوليو 2002م، باسم "بحرالكاہل میں مسلمان اقلیتیں (الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) نيوزيلاند، ص 51-54.
- 4- راجع مقال توراكيته قاضي "بحرالكاہل میں مسلمان اقلیتیں" (الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) في مجلة "ترجمان القرآن" لاهور، يوليو 2002م (فيجی) ص 47-51.
- 5- راجع لهذه المعلومات مقال توراكيته قاضي، بحرالكاہل میں مسلمان اقلیتیں

(الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) في مجلة "ترجمان القرآن" لاہور،  
یولینو ۲۰۰۲ م (نیوکالیڈونیا) ص ۵۴-۵۶.

-6 راجع لهذه المعلومات مقال توراكينه قاضي، بحرالکاہل میں مسلمان اقلیتیں  
(الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) في مجلة "ترجمان القرآن" لاہور،  
یولینو ۲۰۰۲ م (بابوانیو غینیا) ص ۵۶.

-7 راجع لهذه المعلومات مقال توراكينه قاضي، بحرالکاہل میں مسلمان اقلیتیں  
(الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) في مجلة "ترجمان القرآن" لاہور،  
یولینو ۲۰۰۲ م، (مناطق المحيط الهادي الأخرى)، ص ۵۶-۵۷.

-8 راجع لهذه المعلومات مقال توراكينه قاضي، بحرالکاہل میں مسلمان اقلیتیں  
(الأقليات المسلمة في المحيط الهادي) في مجلة "ترجمان القرآن" لاہور،  
یولینو ۲۰۰۲ م، ص ۵۷.

